



## الدرس الأول: توحيد الربوبية وأدلة وجود الله - تعالى

### عرف كلاً من :-

- ١- **التوحيد** : هو إفراد الله تعالى بما يختص به من الربوبية والألوهية والأسماء والصفات .
- ٢- **توحيد الربوبية** : هو إفراد الله تعالى بأفعاله كالخلق والرزق والتدبير .

### ❖ قسم العلماء أنواع التوحيد إلى ثلاثة أنواع رئيسية . ما هم ؟

- \* **توحيد الربوبية** : إفراد الله بأفعاله كالخلق والرزق والتدبير " قل الله خالق كل شيء "
  - \* **توحيد الألوهية** : إفراد الله بالعبادة كالدعاء والذبح والاستغاثة " واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً "
  - \* **توحيد الأسماء والصفات** : إثبات ما أثبتته الله لنفسه من الأسماء والصفات "ولله الأسماء الحسنی فادعوه بها"
- ❖ **بين نوع التوحيد من خلال النص التالي :-**

- ١- " قل الله خالق كل شيء " **توحيد الربوبية**
- ٢- " ولله الأسماء الحسنی فادعوه بها " **توحيد الأسماء والصفات**
- ٣- " واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً " **توحيد الألوهية**

### ❖ ما أهمية توحيد الربوبية ؟

- الانقياد والاستسلام لله تعالى : فمن أثبت ربوبية الله تعالى استسلم وانقاد له في كل شيء .
- التلازم والتكامل بين أنواع التوحيد : فلا بد من إقران توحيد الألوهية والأسماء والصفات بتوحيد الربوبية لكي يكتمل إيمان العبد

### ❖ علل ما يأتي : الحكم على الكفار بالكفر رغم اعترافهم بتوحيد الربوبية .

- لأنهم لم يعترفوا بتوحيد الألوهية وأشركوا مع الله غيره في العبادة .

### ❖ دلل على توحيد الربوبية أربعة أدلة . ما هذه الأدلة ؟

- **دليل الفطرة** : " فطرة الله التي فطر الناس عليها "
- **دليل الشرع** : " يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ----- "
- **دليل العقل** : أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون "
- **دليل الحس** : أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت "

### ❖ كيف يمكننا الإثبات بالدليل العقلي توحيد الربوبية ؟

- من خلال وجود الكون وانتظامه ودقة خلقه فكل مخلوق لابد له من خالق يوجده ووجود الكون دليل على وجود الله تعالى المستحق للعبادة .



❖ عدد بعضًا من مقتضيات توحيد الربوبية .

- الاستسلام لله تعالى واليقين بقضائه .
- اللجوء إلى الله تعالى في كل وقت .
- إفـراد الله تعالى بالعبادة .
- الاستعانة بالله تعالى والتوكل عليه .

❖ كيف يمكن الاستدلال بقوله تعالى " إياك نعبد وإياك نستعين على توحيد الربوبية " ؟

- عبادة الله تعالى والاستعانة به والتوكل عليه من مقتضيات توحيد الربوبية .

❖ ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :-

- ١- الإيمان بالله تعالى هو أساس العقيدة الإسلامية وأصلها ( ✓ )
- ٢- الأدلة على وجود الله تعالى ثلاثة أدلة ( x )
- ٣- النفوس البشرية مفعولة على الإيمان بالله تعالى ( ✓ )
- ٤- الإقرار بتوحيد الربوبية ثابت بالفطرة ( ✓ )

❖ ما الحقيقة وما القيمة المستفادة من قول الله تعالى " قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا " ؟

- الحقيقة : ما أصاب الإنسان لم يكن ليخطئه .

- القيمة : الاستسلام لأمر الله تعالى .

## الدرس الثاني : تدوين السنة النبوية الشريفة

❖ عرف كلاً مما يأتي .

- ١- **السنة النبوية** : كل ما أثر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أخلقية .
- ٢- **التدوين** : كتابة السنة النبوية وتقييدها في الصحف والكتب لحفظها من الضياع .

❖ ما أهم المراحل التي مر بها تدوين السنة النبوية ؟

### المرحلة الأولى

العصر النبوي وعصر الصحابة رضي الله عنهم ومن أشهر الصحف التي كتبت في هذا العصر :

- ١- **الصحيفة الصادقة** : التي كتبها عمرو بن العاص رضي الله عنهما
- ٢- **الألواح** : التي كتبها عبد الله بن عباس رضي الله عنهما والتي كان يحملها في مجالس العلم .
- ٣- **كتاب أحكام الديات** : لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه



❖ ما أهم أسباب عدم تدوين السنة في العهد النبوي ؟

❖ علل : لم تحظى السنة بما حظي به القرآن الكريم من التدوين .

❖ لماذا نهى النبي ﷺ عن كتابة السنة في بداية الأمر ؟

- خوفاً من اختلاط السنة بالقرآن عند عامة المسلمين
- أن السنة كانت كثيرة الوقائع ومتشعبة فكان في حفظها كالقرآن مشقة
- أن العرب كانوا أمة أمية يعتمدون على الذاكرة في الحفظ لقوة ملكة الحفظ لديهم .
- ❖ الاعتماد على الحفظ في الصدور في العهد النبوي .
- لأن العرب كانوا أمة أمية ولقوة ملكة الحفظ لديهم .

### المرحلة الثانية

عصر التابعين : وكان في بداية المائة الثانية من الهجرة حيث أمر الخليفة عمر بن عبد العزيز بتدوين السنة بسبب موت الكثير من حفاظ السنة وضعف ملكة الحفظ

❖ من أول من دون السنة النبوية ؟

- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري

❖ من القائل ؟ وعلام يدل ؟

" لم يدون هذا العلم أحد قبل تدويني "

- القائل : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري

- الدلالة : فخره واعتزازه أنه أول من دون السنة النبوية .

" وأول من دون من الحديث ابن شهاب الزهري على رأس المائة بأمر من عمر بن عبد العزيز " ؟

- القائل : ابن حجر

- الدلالة : بيان فضل محمد بن شهاب الزهري في حفظ السنة

### المرحلة الثالثة

عصر أتباع التابعين " عصر التصنيف "

وكان على رأس المئتين من الهجرة حيث اهتم العلماء بتأليف المسانيد الخالية من فتاوى الصحابة والتابعين

❖ من أول من ألف المسانيد الخالية من فتاوى الصحابة والتابعين ؟

- أبو داود الطيالسي ٢٠٤هـ

❖ أكمل ما يأتي :

❖ عني العلماء بتأليف المسانيد الخالية من فتاوى الصحابة والتابعين في عصر أتباع التابعين

❖ يعتبر مسند أحمد بن حنبل رحمه الله أوفى المسانيد الخالية من فتاوى الصحابة والتابعين

❖ من الكتب التي صنفت الأحاديث بحسب الأبواب الفقهية موطأ الإمام مالك رحمه الله .



### المرحلة الرابعة

عصر أتباع التابعين " العصر الذهبي " : حيث تم تدوين السنة مرتبة على أبواب وكان أشهر من ألف الكتب في هذا العصر البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه ❖ **علل ما يأتي :**

❖ **يعتبر القرن الثالث الهجري العصر الذهبي لتدوين السنة .**

- لتمييزه في ترتيب الأحاديث على أبواب وبيان درجاتها وظهور المصنفات الكبرى في الحديث
- ❖ **عزم الصحابة الكرام على تدوين السنة النبوية .**

- لأنها المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم

❖ **بين دور عمر بن عبد العزيز رحمه الله في تدوين السنة .**

- هو أول من أمر بتدوين السنة رسميًا .

❖ **عزم الخليفة عمر بن عبد العزيز على تدوين السنة .**

- خوفًا على السنة وذهاب أهلها بسبب موت الكثير من حفاظ السنة وضعف ملكة الحفظ وظهور البدع

❖ **ما أهم القرون في تدوين السنة ؟ ولماذا ؟**

- القرن الثالث الهجري حيث دوت فيه الكتب الستة التي أصبحت محل اعتماد الأمة إلى الآن

❖ **بم تميز العصر الثالث الهجري عن غيره من العصور في تدوين السنة النبوية**

- ظهور الكتب الستة
- الرحلة في طلب الحديث
- العناية بالأسانيد .

**عدد بعضًا من فضائل حفظ السنة النبوية .**

- **حفظ للدين نفسه** : فهي المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن .
- **شرف الوراثة النبوية** : فالحافظ للسنة يحمل في صدره كلام النبي ﷺ .
- **العصمة من الفتن** : بالتمسك بالسنة أمان من الضلال .
- **دليل على محبة الله للعبد** : فمن أحب الله تعالى اتبع سنة النبي ﷺ فأحبه الله .

❖ **أكمل ما يأتي :**

- وسيلة حفظ السنة في العصر النبوي كانت الحفظ في الصدور .
- التدوين الرسمي للسنة النبوية كان في عهد عمر بن عبد العزيز رحمه الله
- القرن الثالث الهجري هو العصر الذهبي لتدوين السنة النبوية .